وجعل محمود باشا بقيه في النطازي سبه عند الامه وعند الباري لا يذهب ذكرها
وخطيئة لا يطبحل وزرها وكان غافله الامير محمد ابن عبد الله اسواغا فتبه
ونا له من الله في الدنيا والاخره المخافته وشيا ذكرته وما الله غافيه امره
ان شا الله تعالى وكان قتل النطازي والفتكه والاخاطه باحبابه وحبه
في رجب من هذه السنه ولله القايل وكذاك الزمان يذهب قدما وسقا الحدث والاخبار
ودخلت سنه سبعين وتسعمايه ولم يحدث فيها نكته طريفه ولا قصه
لطيفه ودخلت سنه احدى وسبعين وتسعمايه فيها وصل من باب السلطان
امير يقال له الزوماني ذكر انه متولي من الحضره صنعا وان معه بذلك مرسوما
وادعا بينه وبين [illegible] واليها من قبل الباشا الخاص وهو الامير محمد ابن احسن غزالباش
فالامير الزوماني وسولت له الاطماع والاماني انه يحيز في دار الجامع وانه ياخذ من
المدينه بالمجامع فحاصره الامير محمد فيها وحماه عن نادبها وكان في بعض ايام
الحصار لاح وجهه من سطح الداير وكانه اراد التفصي ففتح الروش ليضي
ويبرز المكان فتطفل بعض العسكر ارماه وخفق شخصه ورماه في لعين سجود
ولقي الاله المعبود وفي جمادي الاخره توفي صلاح بن شمس الدين في خضيلا وكان
له مع عمه المطهر غايه الجهاد والابلا وتعب عليه المطهر تعبا باهرا وحزن عليه حزنا طاهرا

قتل الزوماني

وفات صلاح بن شمس الدين وعليه قبه في المدرسه بثلا

وفي حوطة قبة السيد صلاح بن شمس الدين مع جهة الشام مشهد للسيد العلامة الامام عثمان بن علي [illegible] وكان [illegible] بثلا وفي يوم

سنه

وفيها

وفيها وقعت هجوم عظيمه وديمه مستنديمه خربت منها الدور وانشقت القصور
فتاس من الناس ابها واحدث عوبها فتاس الناس عنها واقامت ديمتها الوطفا شهرا
لا يكشف للشمس نورا ولا يرتفع قطرا وقتل محمود باشا الامير سكندر ابن حسام
الكردي وكان عينا من اعيان الامرا السلطانيه صاحب عقل وتدبير ورأي عمل السبل
والمناهل والمراحل ولما بلغ المطهر ابن الامام قتله تعب عليه وقال والله
انه يضاف على الرجل العاقل ولو كان من جانب الغير وفيها توفي الامير الناصر ابن
صاحب الجوف في ذي القعده بحصن الزاهر وتوفي ولده صالح بن ناصر بن احمد
احمد احد انصار المطهر ابن الامام في رابع الشهر المذكور في الدار الحمري مسموما
وكان ذلك من عجايب الاتفاق وطرايف الاوراق ودخلت سنه اثنين وسبعين وتسعمايه
وفيها في رجب عزم الباشا محمود الى الابواب العاليه والسده الشامه ودخلت سنه
ثلاث وسبعين وتسعمايه في شهر ربيع الاخر منها توفي السيد العلامه المطهر
صاحب التاليف ومظهر التصانيف ورافع فوايد العلم الشريف عز الدين
عبد الله المفضل ابن الامام شرف الدين بمحروس المدينه بثلا وفيها مات الامير بهرام
الذي كان حاكما المدينه صنعا في ايام مصطفى باشا وكان مقدما ثابتا وعظم
شانه حتى انه كان قريبا من باشه وهو الذي عمر الدار العظيمه واسعه الفنا
رفيعه البنا وبنا دار المدرسه التي احربها [illegible] لما عمر الرخافه على كوكبان

قتل الامير سكندر

وفات الامير ناصر الجوفي وولده صالح

موت عبد الله بن الامام رحمه الله وعليه قبه في المدرسه بثلا

موت الامير بهرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)